الأيثار وعلاقته بالادراك الذاتي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة

أ.د. محسن صالح حسن الزهيري

الجامعة العراقية / كلية الآداب

التخصص / علم النفس التربوي

mohsensalih٦٩@gmail.com

الملخص :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

١- الايثار لدى طلبة المتوسطة المتفوقين .

٢- الادراك الذاتي لدى طلبة المتوسطة المتفوقين .

٣ – العلاقة الارتباطية بين الايثار والادراك الذاتي لدى طلبة المرحلة االمتوسطة المتفوقين .

وقد تحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية من طلبة المرحلة المتوسطة المتفوقين في مديريات تربية محافظة بغداد الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣

الإطار النظري: استعرض البحث الحالي النظريات ذات العلاقة في متغيرات البحث .

ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث بالإجراءات الاتية : –

١ – بناء اختبار الايثار معتمدا على نظريات ذات العلاقة بمتغير البحث .

٢ – بناء مقياس الادراك الذاتي متبنيا نظرية داينر .

وقد تم استعمال الخصائص السايكومترية مع الاداتين حيث تم أستخراج الصدق الظاهري لهما، وأستخراج القوة التمييزية للفقرات وعلاقة الدرجة الفقرة بدرجة الكلية للاداة ولكلا الاداتين وكل على أنفراد بعد تطبيقهما على عينّة التحليل الإحصائي البالغة (٢٥٠) طالب وطالبة المتفوقين من المرحلة المتوسطة وأستخراج الثبات لهما وكل على أنفراد بطرق هي: الفاكرونباخ وأعادة الاختبار وتم تطبيق الاداتين خلال الفترة من ٥ – ٢٤/ ١٢/ ٢٠٢٢

وقد تم التوصل الى النتائج الاتية :-

١ – أظهرت نتائج عينة البحث من الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة يتسمون بالايثار .

٢- بينت نتائج عينة البحث من الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة يتمتعون بالادراك الذاتي .

٣ – أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين الايثار والادراك الذاتي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة . وقد قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (الايثار – الادراك الذاتي – طلبة المتوسطة المتفوقين).

Altruism and its relationship to self-realization among the outstanding students in the intermediate stage

Prof Dr. Mohsen Salih Hassan Al-Zeheri

Iraqi University / College of Arts

Specialization / Educational Psychology

Abstract

The current research aims to identify:

١- Altruism among high school students.

٢- The self-perception of the outstanding intermediate students.

٣- The correlation between altruism and self-realization among the outstanding middle school students.

The current research was determined by the second-stage middle school students who excelled in the education directorates of Baghdad Governorate, the morning study for the academic year ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

.Theoretical framework: The current research reviewed the relevant theories in the research variables.

n order to achieve the objectives of the current research, the researcher carried out the following procedures.

Building a test of altruism based on theories related to the research variable ١-

٢-Constructing a measure of self-awareness, adopting Diener's theory.

The psychometric characteristics were used with the two tools, where the apparent validity of them was extracted, and the discriminatory power of the paragraphs and the relationship of the paragraph degree with the total degree of the tool and for both tools, each separately, after applying them to a sample of statistical analysis amounting to (٢٥٠) outstanding students from the intermediate stage, and extracting stability for them and each on Individually, in the following ways: the

Vacronbach and the re-test, and the two tools were applied during the period from ٥-٢٤/١٢/٢٠٢٢.

The following results have been reached:-

١- The results of the research sample of outstanding students in the intermediate stage showed altruism.

٢- The results of the research showed that the outstanding students in the intermediate stage enjoyed self-awareness.

٣- The results showed that there is a significant positive correlation between altruism and self-realization among the outstanding students in the intermediate stage.

The researcher presented some recommendations and suggestions.

Keywords: (altruism - self-awareness - outstanding middle school students).

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

من المعلوم أن كل تغير يطرأ على أي مجتمع من المجتمعات قد يؤدي الى تأثيرات بالغة في كثير من العادات والاتجاهات وقد يهدد تماسك الجماعة ووحدتها وضعف بمظاهر الالتزام الخلقي والإنساني وضعف الميل إلى التعاون والتسامح بين الأفراد بشكل ملفت للنظر وخاصة العلاقات الاجتماعية حين يحكمها التفكير المادي ولغة المصالح ومن هذه القيم الاصيلة التي قد ضعفت وتراجعت بين ابناء المجتمع هو الايثار الذي يمثل فضيلة للنفس يكف بها الفرد عن بعض حاجاته الخاصة للآخرين اي انه تضحية بالمصالح الشخصية في سبيل المصلحة العامة ومساعدة الآخرين . ويرتبط الايثار بالكثير من سمات الشخصية و يتأثر بالعوامل الاجتماعية والثقافية ، لذلك يرى سكنر (Skinner ١٩٧١) من اجل فهم الايثار لابد ان يتم التركيز على القوى والمؤثرات الخارجية التي شكلت ذلك السلوك اي ان ما نلاحظه من سلوك لأي فرد انما اكتسبه من خلال تعزيز ذلك السلوك بشكل او باخر (العاني، ١٩٨٩: ٧٤). فامنهم من يتغلب على العواطف الداخلية والخارجية المفروضة عليهم كما أنهم يعملون كي يعيشوا حياة متوافقة تتلاءم فيها القيم الداخلية مع القرارات الخارجية والأعمال مما يخلق لديهم دافعا لتحقيق الرؤى الايثارية (جبر، ٢٠٠٤: ٥٥٧) . ومن هذا المنطلق ارتبط بحثنا الحالي بمتغير الادراك الذاتي

لما يعد من أهم أنماط السلوك التوافقي، وبما يتمثل في الطرق التي يكتسب بها الإنسان معرفته بالبيئة، واكتساب القدرات المعرفية متعددة الجوانب ففي أوائل مراحله يقرر الفرد ما ينتبه إليه، ثم يجد معنى للمعلومات التي جمعها وربطها بالخبرة السابقة، واستدعائها في ما بعد ويؤثر الوعي و الذاكرة في عملية الإدراك الذاتي من عدة نواح ، أي أن جميع العمليات المعرفية متشابكة بصورة كبيرة، وتبدأ بالإدراك لأنه يعد (نقطة التقاء المعرفة بالواقع) (منصور، ١٩٩٦: ٣٤-٣٦) . ومن ذلك يبدو ان هناك اسهامات في الادراك الذاتي وهي مؤثرات داخلية تتعلق بالحواس وماترسل اليه من ايعازات الدماغ وكذلك هناك مؤثرات خارجية المتمثلة بالبيئة ومدركاتها من شواهد ونماذج يلاحظها الفرد وقد تدفعه اكتسابها من خلال هذه الحواس التي يمتلكها فضلا عن الخبرات السابقة وعملية الربط بين الاحداث مما توفر له بنية معرفية يمكن استدعائها عند الحاجة ويمكن تؤدي به الى سلوكيات جديدة نتيجة لما تعلمه من تلك الخبرات والمعارف ويمكن برمجتها ضمن عملية تنظيمية ترتبط بالواقع االذي هو جزء منه ويتحرك من ضمنه . وقد اختيرت عينة البحث من طلبة المدارس المتفوقين لمرحلة المتوسطة كونهم المرحلة العمريه التي تمر بفترة حرجة وهي بداية المراهقة وفيها التغيرات والتبدلات الفسلجية والاجتماعية والانفعالية للفرد، وقد تؤدي إلى توترات وصعوبات وصراعات نفسية إذا لم يجد الرعاية الكافية والتوجيه السليم وتفهم حاجاته ومشكلاته فضلا عنهم طلبة لديهم امكانيات متميزة مثل الذكاء والقدرات العقلية الكبيرة والاستعداد نحو التعلم بدرجات عالية ولديهم طموح في الابداع . ولكن قد تكون لديهم نزعة انعزالية وليس لديه القدرة على تقديم المساعدة للاخرين لانشغاله في دراسة او التفكير بمصلحته بمستوى عال يفوق الوزضع الطبيعي وقد تتدخل سمات شخصية لهذا الطالب لكونه في مرحلة المراهقة كونها مرحلة فيها حالة انفعالية متبدلة ومتغيرة ، وقد لايندمج مع اقرانه ويحب الوحدة ولايفكر بما يتطلب منه في المجتمع وعدم المشاركة الإيجابية، فهو قد يكون متقلب المزاج مختلف وفقاً لما يدور في ذهنه من تصورات ومشكلات لذلك البحث الحالي يحاول الاجابة عن التساؤل الاتي ماعلاقة الايثار بالادراك الذاتي لى طلبة المتوسطة في المدارس المتفوقين .

ثانياً: أهمية البحث :

أدركت الأمم المختلفة دور القوى البشرية في تقدم الشعوب لذلك اولت اهتمام كبير بالشريحة المتميزة والمبدعة وحاولت توفير لها مستلزمات النجاح في المجال العلمي والتربوي والاعتناء بها وتشبع حاجاتها البايلوجية والنفسية والاجتماعية فهم ثروة تسهم في بناء الدول وتقدمها ونهضتها

فضلا عن دورها الخلاق وذي فاعلية اكبر في اي مجتمع ، وذلك لما يتمتع به هؤلاء من حيوية دافقة في عملية التغيير والبناء الحضاري وخاصة في المراحل الاولى من حياتهم الشبابية وفي الفترة التي يكونون اكثر فعالية والقدرة على اختيار اصدقائهم وفهم للسلوكيات التي تقربهم من المجتمع ويكونون فاعلين به وهم طلبة المتوسطة وخاصة المتفوقين منهم التي اختيرت كعينة للبحث الحالي والذي يحاول دراسة الايثاروعلاقته بالادراك الذاتي حيث يمثل الايثار في مقدمة القيم الاخلاقية الحميدة ومن أهم جوانب الاجتماعية التي تستند عليها التنشئة والنمو الخلقي فهي تشكل ركنا أساسيا من مقومات الشخصية الفاعلة والمؤثرة والقاعدة الأساسية للتماسك الاجتماعي وتمثل التفاعل الإنساني الإيجابي بين أفراد المجتمع (منخي ، ١٩٩٥: ١٣) .

كما يمثل الايثار فضيلة للنفس يكف بها الفرد عن بعض حاجاته الخاصة للآخرين اي انه تضحية بالمصالح الشخصية في سبيل المصلحة العامة ومساعدة الآخرين فضلا عن انه يشكل ثروة لكل مجتمع ينشد التقدم والرقي والايثار له دور مهم في تغير حياة الناس فقد يؤدي الى مصالح عامة ويحقق من التواصل بين أفراد المجتمع وهو من الحاجات الأساسية للصحة النفسية كونه يختلف عن الكرم الذي يعد إنفاق المال الكثير عن طيب الخاطر في الأمور الخيرة والتمسك بالايثار الحقيقي يعد احدى قيم الاستقرار اوتعبير عن الحياة واستجابة أخلاقية وتعاطفاً بالاخرين والانسجام مع الحياة . ونظرا لأهمية الايثار ودوره في تنمية شخصية الفرد وتماسك المجتمع فقد تناولته عدة دراسات لعينات مختلفة فقد درس كل من وجد روذ فورد (Rowther Ford , ١٩٦٨) ودراسة بكن (Bygan , ١٩٧٠) وفتحي أن الأطفال الذين يتميزون بالميل إلى الإيثار وذلك لتأثرهم باسرهم الذي يتميزون بالايثار (عدس ، ١٩٩٣: ٣٥٤) كما اكد (فتحي ، ١٩٨٣) في دراسته ان الايثار يمكن تعلمه عن طريق المشاهدة والمحاكاة (العزي ، ٢٠٠٢: ٦) بينما دراسة (الشمري ٢٠١٢) فقد وجدت ان الاطفال لايميلون الى الايثار بينما دراسة(الداوودي ٢٠٠٤) والتي تناولت عينة البحث طلبة الاعدادية فقد توصلت ان الطلبة يميلون الى الايثار لذلك يحاول البحث التعرف على مستوى الايثار على عينة طلبة المتوسطة الذي لم يتم تناولها من قبل الباحثين على علم الباحث . وقد اختير متغير الادراك الذاتي كعلاقة ارتباطية مع متغير الايثار باعتبار ان الادراك الذاتي فالإدراك هو عملية تفسير المحسوسات بطريقة تشعرنا بوجود المحسوسات التي هي مصدر الإحساس. وإن القوى التي تعمل على تنظيم الإدراك عبارة عن قوى مركزها في الدماغ تقوم بتوحيد الإحساسات المتفرقة والناتجة عن المنبهات المختلفة لتكون منها مفاهيم عقلية واضحة

المعنى، إذ إن ليس هناك إدراك بدون إحساس و للإدراك ثلاثة أطوار، هي نظرة إجمالية توليفية تتمثل بتحليل الموقف، وإدراك العلاقات القائمة بين أجزائه، ثم إعادة تأليف الأجزاء والعودة إلى النظرة الإجمالية، ويكون الإدراك في هذا الطور الثالث إدراكاً تأليفياً.. ولا يمكن إدراك العلاقات بين الأجزاء ما لم يشمل إدراكنا أولاً الشيء المدرك بأكمله، لأنه لا معنى للأجزاء منعزلة بعضها ببعض، بل يتوقف معناها على موقفها من سائر الأجزاء، وعلى كيفية انتظام الشيء الكلي بأجزائه (مراد، ١٩٧٨: ١٨٦-١٨٧)٠ والذات حجر الزاوية في الشخصية الإنسانية إذ إن وظيفتها الأساسية هي السعي المتكامل ، واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها ويكون له هوية متميزة عن الآخرين ، وقد مر مصطلح الذات بمعاني مختلفة كالروح والانا وتدرج الاهتمام بالذات عبر الزمن حتى وصلت إلى احدث واشمل صياغة لها في نظرية الذات لكارل روجرز في نظريته عن العلاج المتمركز حول الشخص (Hardin , et,al, ٢٠٠٧, ٨٦-٩٦) . لذلك يعد الإدراك الذاتي من أهم أنماط السلوك التوافقي فهو قدرة معرفية متعددة الجوانب من خلالها يقرر الفرد ما ينتبه إليه، ومن ثم يجد معنى للمعلومات التي جمعها وربطها بالخبرة السابقة، إن قدرة إدراك الفرد لنفسه، ووعيه لمدى فاعليته من حيث الإمكانات أو الوعي التقويمي لذاته ، فضلاً عن درجات الثقة لديه على المواجهة ، قد تُسهم في تقويم النتائج ، ومعرفة ردود الأفعال الانفعالية لديه في حالات الشعور بالإحباط والفشل أثناء عملية المواجهة(الفقي والشناوي،١٩٩٦، ١ – ٣٠).

وقد ارتبط البحث الحالي بطلبة المتوسطة ولفئة المتفوقين والمتميزين مقارنة مع أداء أفراد مجموعته العمرية في الأبعاد الرئيسية منها القدرات العقلية والابداعية والشخصية والقدرة على المثابرة والالتزام إلى جانب الدافعية العالية والمرونة والاستقلال في التفكير وهم في هذا العمر الحرج وهو المراهقة حيث يمرون في هذه المرحلة بمجموعة من التغيرات والتبدلات الفسلجية والاجتماعية والانفعالية شاملة لجوانب الشخصية فضلا عن السمات الشخصية الانفعالية المتبدلة والمتغيرة، فهو يجتمع بالآخرين من أقرانه ويندمج في وسط الجماعة ويقوم بالمشاركة في النشاطات داخل إطار الجماعة، وفجأة يتحول إلى العزلة والابتعاد عن الوسط الجماعي وعدم المشاركة الإيجابية، لهذا يوصف بأنه شخص متقلب المزاج تختلف حالته الانفعالية تبعاً لما يدور في ذهنه من تصورات ومشكلات (منصور والتويرجي، ٢٠٠٠: ١٥٧). ولذلك تبرز اهمية البحث الحالي في أهمية متغيرات البحث الايثار والادراك الذاتي لما لهم من دور في حياة الطلبة وتحقيق سمات الشخصية السوية للفرد ويمكن التصدي لها عن طريق الإرشاد

والتوجيه في حالة ضعف ذلك فضلا عن تناول الطلبة المتفوقين في المدارس المتوسطة وهي المراحل المهمة في حياة الطلبة كونها تمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة ومساعدتهم في مواجهة المشكلات التي تعترضهم كونهم يمثلون ثروة للوطن وركيزة أساسية في بناء المجتمع .

ثالثاً : أهداف البحث: – يهدف البحث الحالي التعرف على :

١ – الايثار **لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة.**

٢ – الادراك الذاتي لدى **الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة.**

٣ – قوة العلاقة الارتباطية بين الايثار والادراك الذاتي لدى **الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة.**

رابعاً : حدود البحث :- يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الثاني متوسط في المدارس الثانوية للمتفوقين ومن كلا الجنسين (ذكور وأناث) التابعة للمديريات العامة للتربية في بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

خامساً : تحديد المصطلحات :-

اولا- الايثار (Altruismis) وعرفه كل من :

- بلمان (Bleman ١٩٨٩) بأنه: " نمط من السلوك الطوعي يتم إنجازه دون توقع المكافئة ويعبر عن حب الآخرين والسعي من اجل إسعادهم".

(Blemen , ١٩٨٩ , ٣١٦)

- الجيبة جي ١٩٩٨ بأنه: "هو السلوك الذي يفيد الاخرين او يؤدي الى اسعادهم عن طريق المساعدة الاجتماعية والحنان الى الاخرين والعناية بهم دون توقع المكافئة".

(الجيبة جي ،١٩٩٨: ٢٣)

- الحمداني ٢٠٠٨ بأنه: هو "نمط من السلوك الاجتماعي الذي يصدره الفرد من تلقاء نفسه ويتضمن المحبة والتعاطف وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية والتضحية بالنفس لاسعاد الاخرين من دون توقع مكافأة منهم" .(الحمداني،٢٠٠٨: ١٦).

التعريف النظري للايثار : وبعد الاطلاع على التعريفات أعلاه واعتماداً على وجهات النظر في تفسير الايثار استنتج الباحث تعريفاً للايثار (هو سلوك أو عمل يقوم به الفرد قدر المستطاع

لتلبية حاجات الآخرين وذلك لأسعادهم من خلال تقديم خدمة او مساعدة من طيب خاطر وبدون مقابل).

التعريف الاجرائي للايثار :هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن اختبار الايثار المعد لاغراض هذا البحث.

ثانياً: الادراك الذاتي وعرفه كل من :

داينر:(Diener,١٩٧٩): بأنه: "حالة يكون فيها الفرد أكثر ميلاً وضبطاً للتحكم بسلوكياته عن غيره في العلاقات الاجتماعية أو في المواقف المختلفة أو قد ينحسر لديه مما يجعله يفقد جانباً مهماً من قدرته على التوجيه الذاتي" (Diener,١٩٧٩, ١١٦٠).

كاسين (Kassin,١٩٨٣) بأنه: "تركيز الفرد نحو الكيفية التي يستطيع من خلالها تكوين الانطباع الجيد عنه في الأخرين " (Adams,١٩٨٧, ٢٩٣)

غالوب (Gallup,١٩٩٨) بأنه:"قدرة الفرد لتوجيه الانتباه ليس نحو الذات وانما نحو خارجها وهكذا التوجيه يسبب حالة من التقويم الذاتي" (Gallup,١٩٩٨, ٢٤٣)

بوكسلان (Boghoslan , ١٩٩٩) بأنه:" وعي الفرد للجوانب المظهرية للذات وتركيزه على الكيفية التي يؤثر فيها بالآخرين" (Boghoslan , ١٩٩٩, ٨)

التعريف النظري : يتبنى الباحث تعريف داينر (Diener,١٩٧٩) للإدراك الذاتي ويمثل الإطار المرجعي في القياس والتفسير في هذا البحث .

التعريف الاجرائي للدراك الذاتي :هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن مقياس الادراك الذاتي المعد لأغراض هذا البحث.

الفصل الثاني : الاطار النظري

النظريات فسرت الايثار :

- وجهة نظر التحليل النفسي سيجموند فرويد (Sigmund Fruoed)

ركز فرويد على دراسة المشاعر أو الإحاسيس الخلقية وأهتم بالجانب الداخلي للفرد ، ويرى فرويد أن أحساس الفرد بالعدل مثلاً هو رد فعل على ما يشعر به من الآخرين ، لذلك يحاول تقمص شخصيتهم ويتصرف لا شعورياً باتجاههم ايجابيا دون التفكير في المردود عليه ويطالب

بالمعاملة متساوية للجميع ، أي أن العدالة الاجتماعية تعني أن ننكر على أنفسنا أشياء كثيرة لكي يضطر الآخرون إلى الاستغناء عنها أو عدم المطالبة بها مثلنا . وهذه المطالبة بالمساواة هي أصل الضمير الاجتماعي والإحساس بالواجب (فتحي ورفقي ، ١٩٨٣ : ٢٨) . وقد أعد فرويد وفقا لآرائه في الشخصية إلى إنها تتكون من ثلاثة أنظمة رئيسية هي : ألهو Id ، و الأنا Ego ، و الأنا الأعلى Super Ego ، فالهوId ، يشكل القسم الأقدم الذي يحتوي على كل ما هو موروث ابتداءا" من ميلاد الفرد حتى لحظة حاضره و تترأس الغرائز هذا الموروث و هو محور وجود الفرد يحكمه مبدأ اللذة الذي يهدف إلى إشباع الغرائز بطريقة لا تخضع للقانون أو المنطق و لا تكترث بالنتائج أو القيم السائدة . (صالح، ١٩٨٧ :٦٢) . لذلك فسر فرويد السلوك بأنه محصلة التفاعل بين أنظمة الشخصية الثلاثة (الهو– الأنا – ألانا الأعلى) وحسب رأيه أن النظام الثالث (ألانا الأعلى) يعد أكثر صلة بالسلوك الايثاري ومن ثم يتم تنمية السلوك الايثاري من خلال ما يتعرض له الطفل من ثناء ومدح على ما يقوم به من أفعال تتسم بالإيثار تجاه الآخرين وأن التضحية بالدوافع البدنية والهيمنة عليها ودفعها للتسامي وجعلها ذات قيمة اجتماعية كبيرة يشكل ركيزة أساسية لأخلاق الفرد بمرور الزمن وخاصة إذا كان علاقة الطفل بوالديه تتسم بالحب والحنان سيتكون لديه نواهي داخلية تدعي بالضمير(Consince)إذ يجعله يشعر بالذنب والقلق كلما ابتعد بسلوكه عن طريق الفضيلة والاستقامة ،ويشعر بالراحة والامان كلما كان سلوكه فاضلاً تجاه الآخرين (هانت،١٩٨٨:١٦٦) . لذلك نجد أن فرويد (Freud). حدد غريزتين وراء السلوكات التي يسلها الفرد هما غريزة ، الحياة والموت وقد أعد غريزة الحياة تسهم الى إرجاع الكائن الحي إلى حالته البدائية الأولى وان الفرد تتولد لديه مهارات عملية او لفظية كالحب او الايثار من خلال غريزة الحياة والتي تتمثل بقيام الفرد بإعمال ايجابية في حين تتمثل غريزة الموت بكل الاعمال العدوانية المدمرة (العزي، ٢٠٠٢: ٢٦). كما أكد فرويد على التنشئة الاجتماعية وأعدها شرطآ اساسيآ في اكتساب سلوك الايثار ولاسيما في السنوات الاولى من عمر الفرد، إذ إن ميل الفرد نحو الايثار والعطاء لايعد امرآ طبيعيآ أو فطريآ بل مكتسبآ من خلال التفاعل مع الاخرين ويتحول من التمركز حول الذات (أناني) الى شخص يحب ويعطي ويساعد الاخرين (صالح، ١٩٨٨: ٦٩). وعليه يرى فرويد ان الفرد يمتص معايير ابوية ثم معايير المجتمع من خلال ميكانزم التقمص اي ان الفرد يسلك

سلوك اسرته وما تحمله من قيم واخلاق كلايثار وغيرها وعندما لايتمكن من امتصاص هذه المعايير يصبح لايتسم بها (Graham,١٩٧٤:٣٧).

ب- أبراهام ماسلو (A. Maslow):-

يعتقد ما سلو ان الفرد لديه دافع لتلبية حاجاته وان لايستطيع اشباعها الا بواسطة اشخاص آخرين وهذا يعني لابد ان يعتمد على البيئة التي يعيش فيها والتي تبدأ بالاسرة ومن ثم المجتمع يمكنه من تحقيق حاجاته ولها الفضل في ذلك وعليه ان يبادر في تكوين العلاقات وتعامل مع الاخرين ممايدعوه الى تبادل ما يقدم له فهو قد يهمل حاجته من اجل حاجة الاخرين وما يسمى بالايثار واخر يضجره او يثيره او يبهجه او يراه خطرا . بينما يدرك الشخص في دوافع النمو باعجاب واستحسان وان له خاصية جوهرية ولايدرك كونه اداة او وسيلة . (Maslow,١٩٦٢,٢٥-٣٨). حيث أنه طريقه يشعر الفرد بالإنجاز والتعبير عن ذاته من خلال مساعدة الآخرين كما يحقق امكاناته ويترجمها إلى حقيقة واقعة تتمثل بقدرته على العطاء والمبادرة الحرة في التضحية بمصالحه الشخصية من اجل مساعدة الآخرين وإسعادهم (الازيرجاوي ١٩٩١:٥٤,٥٧) كما يعتقد ماسلو بان الفرد يحتاج الى الشعور بالسلامة والثقة وعدم القلق وعدم الخوف أكبر من الحاجة الى المعرفة وحب الاستطلاع والاستكشاف ، لذا فان الفرد وخاصة في المراحل العمرية الاولى يبقى معلقا في احضان امه وشيئا فشيئا يحاول المغامرة للتعرف على الأشياء واستكشافها حتى يسترد شعوره بالأمن وعندما يصل الى المراهقة فانه يصبح أكثر حذقا ويواجه أشياء غير معروفة وغامضة ادراكيا وربما مخفية وغير متوقعة كلها تميل لأن تكون خطرا عليه ، وأحدى الطرق لمجابهتها هي حسن التصرف بها وجعلها سهلة الانقياد والسيطرة عليها من خلال تبادل العلاقات وتقديم المساعدة والتعاون والتضحية للاخرين لنمو شخصيته وتحقيق الذات كل ذلك يدفعه لان يسلك سلوكا مرغوبا به ومفيدا للناس كالسلوك الايثاري بل يمكن ان تكون وظيفتها لتحقيق الامن وحماية الجنس البشري (Maslow , ١٩٦٢ , ٦١) . ويرى ان للمشاعر المصاحبة لاشباع الحاجات في فترة النمو والشعور بالنشوة والسعادة التي يستطيع الاستمرار معها الى النهاية وهي لا تشبع ابدا ولكن الطبيعة الجوهرية للبشر الطيبية او على الاقل المحايدة يمكن تطويرها من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة التي توفر للطفل أشباع حاجاته بصورة صحيحة ليكون ايجابيا في مجتمعه (**صالح، ١٩٨٨: ١٣٩**).

النظرية السلوكية

تعتمد النظرية السلوكية من حيث منطلقاتها الأساسية على مبادئ نظرية التعلم ومن أهم رواد نظرية التعلم (ثورندايك ، سكنر ، واطسون) وأن الفرد يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة ويستجيب للمثيرات التي تقدمها له ومن خلال تلك العملية تتكون أنماط السلوك والشخصية وتنمو دوافع الإنسان السلوكية من خلال الخبرة وبالتدرج ينشئ الفرد لنفسه مجموعة من الدوافع والحاجات المتميزة تهدي سلوكه وتتراوح بين الخصوصية الدقيقة والعمومية الشاملة كالحاجة إلى العلاقات الإنسانية الطيبة وتركز على أهمية التعلم والخبرات التي يمرُّ بها الفرد في عملية التوافق ، وأن الإثابة هي الأساس في التقرب والابتعاد عن الآخرين . وفي ضوء ذلك يحدث التوافق وسوء التوافق (Park, ١٩٨٢ ,٥) . أن الخبرات التي يمر بها الفرد تعزز سلوكه الفوضوي او السليم ،وقد تجعله جزءا من شخصيته اي من خلال عملية التنشئة وما يرافقها من تعزيز موجب ينعكس آثره على المهارات الاجتماعية و الأنماط السلوكية حيث تنمو وتتطور ، أما إذا حصل العكس فتكون استجابة الفرد إلى المواقف الاجتماعية المختلفة غير سليمة وباختصار ان وجهة نظر السلوكيين أن السلوك الانساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها في أثناء مراحل نموه المختلفة (أبو جادو،٢٠٠٣: ١٩٩) ولكل حاجة قيمة معينة لدى الفرد تحدد شدة اتجاهه إلى تحقيقها . فهناك حاجات فطرية يولد بها الفرد كالحاجة إلى الطعام والشراب وحاجات أخرى يتعلمها أثناء حياته وتصبح ذات قيمة مثل تحمل المسؤولية والايثار وهذه السلوكيات هي سلوكيات معززة سواء كان تعزيزا ماديا أم نفسيا أم اجتماعيا أي أن بقاءه أو انطفاءه يرتبط بالثواب والعقاب (عقل، ١٩٨٨: ١٣٨). أن الشعور بتحمل المسؤولية الاجتماعية اتجاه الاخرين ومنها الايثار من وجهة نظرهم تتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف الصعبة والتوافق مع البيئة وأداء أدواره ومسؤولياته الاجتماعية بالشكل المطلوب كما يرون في الإنسان تنظيماً لعدد من وحدات صغيرة تمثل كل منها ارتباطاً بين مثير واستجابة(Alberto , ١٩٨٦ , p.٨٤)، كما يعدون أن المسؤولية الاجتماعية سلوك شأنها شأن الظواهر النفسية الأخرى وتخضع لقوانين التعليم مثل (التقليد والتعزيز والثواب والعقاب والانطفاء والتعميم والتمييز(Grief , ١٩٨١ , ٢٢٣). ولكل حاجة قيمة معينة لدى الفرد تحدد شدة اتجاهه إلى تحقيقها . فهناك حاجات فطرية يولد بها الفرد كالحاجة إلى الطعام والشراب وحاجات أخرى يتعلمها أثناء

حياتـه وتصـبح ذات قيمـة مثـل تحمـل المسـؤولية(هولولينذزي ١٩٧٩ ، ٩٣)، ولهـذا اعتقـد السلوكيون أن الشعور بتحمل المسؤولية الاجتماعية يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف الصعبة والتوافق مع البيئة وأداء أدواره ومسؤولياته الاجتماعية بالشكل المطلوب كما يرون في الإنسان تنظيماً لعدد من وحدات صغيرة تمثل كل منها ارتباطاً بين مثير واستجابة(Alberto , ١٩٨٦ , p.٨٤)، وقد أكدو اصحاب النظرية السلوكية الاوائل على أهمية تأثير الأحداث البيئية في تطوير السلوك وتعديله من خلال التنشئة الاجتماعية وعن طريق التفاعل الاجتماعي يقوم بتطوير أنماط سلوكه لكي يتناسب مع قدراته على تحمل المسؤوليات المصاحبة لذلك السلوك(عباس ١٩٨٨ ، ٣٣-٤٣).أما الاتجاه السلوكي الجديد الذي يتزعمه كل من دولارد وميلر (Dollard & Miller) فقد أكدو أن الإنسان يولد مزودا باستعدادات أولية تمثل المادة الخام لشخصيته ، اذ تبدأ هذه الاستعدادات بالتعديل والتطوير بناءاً على مبادئ التعلم في الأوساط التربوية ، في مقدمتها الأسرة حيث تتكون تنظيمات سلوكية جديدة وتتشكل الشخصية نتيجة للصراع بين هذه التنظيمات السلوكية (Zeigler& Hjelle،١٩٨١: ٢١٥-٢١٦) .

ومن خلال ماتم استعراضه من وجهات النظر المتعددة في تفسير الضمير الانساني والسوكيات التي يقوم بها الفرد أكد جميع هؤلاء المنظرين أن الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته وهو يسعى بصورة مستمرة لتحقيق ذاته واستثمار طاقاته وقدراته وإمكاناته بشكل متكامل يزيد من مستوى نظرته بنفسه ويشعر بالمسؤولية اتجاه نفسه واتجاه الآخرين. وقد أولوا للتنشئة الاجتماعية دورا مهم حيث وأعدها شرطآ اساسيآ في اكتساب سلوك الايثار وأن للأسرة والمجتمع دوراً مهماً في تنمية الشعور بالمسؤولية والاحساس بالاخرين ومع ذلك هناك وجود اختلافات طفيفة بين المنظرين أذ نرى أن فرويد يعد الايثار هو رد فعل على ما يشعر به من الآخرين ، لذلك يحاول تقمص شخصيتهم ويتصرف لا شعورياً باتجاههم ايجابيا دون التفكير في المردود عليه ومن ثم يتم تنمية السلوك الايثاري من خلال ما يتعرض له الطفل من ثناء ومدح على ما يقوم به من أفعال تتسم بالإيثار أتجاه الآخرين وخاصة إذا كانت علاقة الطفل بوالديه تتسم بالحب والحنان سيتكون لديه نواهي داخلية تدعى بالضمير، ويشعر بالراحة والامان كلما كان سلوكه فاضلاً تجاه الآخرين بينما ماسلو يعتقد أن الفرد يشعر ابالإنجاز والتعبير عن ذاته من خلال مساعدة الآخرين كما يحقق امكاناته ويترجمها إلى حقيقة واقعة تتمثل بقدرته على العطاء والمبادرة الحرة

في التضحية بمصالحه الشخصية من اجل مساعدة الآخرين وإسعادهم بينما السلوكيين بكل مشاربهمأن السلوك الانساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها في أثناء مراحل نموه المختلفة ولكل حاجة قيمة معينة لدى الفرد تحدد شدة اتجاهه إلى تحقيقها . فهناك حاجات فطرية يولد بها الفرد وحاجات أخرى يتعلمها أثناء حياته وتصبح ذات قيمة مثل تحمل المسؤولية والايثار وهذه السلوكيات هي سلوكيات معززة سواء . وقد لاحظ الباحث من تدقيق الأفكار التي أكد عليها أغلب هؤلاء المنظرين الذين تم استعراض وجهات نظرهم في تفسير المشاعر اتجاه الاخرين ومنها الايثار أنها كانت متقاربة ويكمل بعضها بعضاً وأن من الصعوبة الاستغناء عن أي منها، لدا فقد أعتمد الباحث على تكاملية الالتزام بوجهات النظر هذه دون الاعتماد على وجهة نظر واحدة إذ أن ذلك يعطي للباحث واقعية .

النظرية التي فسرت الادراك الذاتي لداينر (Diener,١٩٧٩)

أهتم اصحاب التوجه ظاهرة اللا تفرّد بكينونة الإنسان وانتباهه لذاته والشعور بها وإدراكه لمحيطه الواسع ، واعدوها حالة نفسية تقتضي تقييماً منخفضاً للذات والخوف من التقييم، مسبّبةً سلوكاً لا معيارياً ولا منضبطاً. تسعى نظريات اللا تفرّد لشرحِ طيف واسع من السلوكيات الجمعية اللا معيارية وقد كونت مفردة الذات المدركة في تنوع التوجهات المتنوعة لمفهومها من جهة، واتجاهاتها من جهة أخرى، فهناك من يراها في إطارها الفردي من خلال عمق الإحساس بالذات والوعي بمشاعرها، وهناك من يراها في الأمة والجماعة والهوية الفردية والجمعية،أو يراها في إطار الثقافة ، لأن ماهية الذات في أعماقها متنوعة ومتعددة الرؤى بين الفلسفة وعلم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي، وبعضهم يراها في اتجاهاتها الجمعية والثقافية والحضارية والنظم الاجتماعية (سعيد،٢٠٠٨ ، ١١٥) ، وقد ابدت وجهة نظر داينر التي تعد من وجهات النظر المعاصرة في والتي كانت في أواخر سبعينيات القرن العشرين وهي عن عدم رضاه عن الفرضيات المتعلّقة بحالة اللا تفرّد، والتي اعتبرها غير صالحة لعدم تركيزها الخاص على العمليات النفسية التي تؤدي إلى حالة اللا تفرّد واعتقد أن الأفراد الذين يتمتعون بادراك وشعورهم بالذات يكونوا أكثر قدرة علي التحكم في سلوكياتهم من ذويهم الأقل وعياً وأن تواجد الفرد في مواقف اجتماعية متباينة أو عندما يكون في حالة اندماج تام مع الآخرين ينحسر الوعي الذاتي الذي يؤدي من وجهة نظرة إلي نشوء حالة اللاتفرد وتدني الشعور بالهوية الفردية،

ومن ثم قد يفقد الفرد جانباً من القدرة علي التوجه الذاتي الذي يؤدي إلي ضعف المعاييرالسلوكية. ، وقد كانت عملية التحقق التي قام بها داينر من خلال المواقف التجريبية،بحيث يقوم الأفراد بتعزيز أنفسهم بعد تسلمهم التغذية الراجعة حول أدائهم للمهمة، وان هذه المهمة تتعلق بالمعايير الشخصية والاجتماعية.(Diener,١٩٧٩, p.٤١٣). كما أقترح داينر مطلع الثمانينات وتحديدا في عام ١٩٨٠ أن الاهتمام بقيم الفرد الشخصية من خلال الوعي الذاتي يزيدُ من قدرة ذلك الشخص على ضبط النفس. ولهذا وقد حدد الخاصية الرئيسية للاتفرد عن الفرد تحدث عند انخفاض الوعي بالذات ، وقد رأى داينر ان الفرد في حياته اليومية غير مدرك وواعي بهويته الفردية أو بذاته ولكن يزداد الوعي بنفسه عندما يشعر انه مراقب من الاخرين وقد يقوم بتوجيه سلوكه ويصبح اكثر حذرا ويدقق في التفاصيل الصغيرة لما يفعله ، اي يتماشى مع رغبة الاخرين وان كانت هذه لا تُعبر عن سلوكه الطبيعي او الحقيقي فهو يهتم بما يلاحظه يلاحظه ويدركه من سلوك الاخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة الذي يراهم فيها خاصة عندما يكون لديه قدر من المعرفة بتصرفاتهم لهذا فهو يعلل سلوكه وفق ما هم عليه (مكلفين و غروس،٢٠٠٢ :٢٠٢) كما اكد داينر ان الفرد قد يتعلم الفرد من خلال المواقف التجريبية ، ويحاول رفع معاييره ولكن بشرط ألاّ يتم رفعها على حساب المعايير الاجتماعية فيحصل التعزيز ، وعندما تتفوق المعايير الاجتماعية على المعايير الشخصية يحصل التعزيز للذات والوعي الذاتي، وقد توصل داينر في دراسته إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالوعي والادراك الذاتي العالي ويتصفون به يكونون أكثر ميلاً وقدرة على التحكم بسلوكياتهم في العلاقات الاجتماعية من الأفراد الذين يكون لديهم ادراك بذاتهم واطئاً، وان الوعي والادراك بالذات يزداد مع مشاعر الاختيار في موقف تعزيز الذات ،وان هناك احتمالية أن الأفراد الذين لديهم وعي ذاتي مبعدون في الإدراك الاجتماعي في تقويم سلوكهم لأنهم على شعور عالٍ بذواتهم (Diener,١٩٧٩, ٤١٣) . وعندما يكون الفرد في مواقف اجتماعية مختلفة أو تمر عليه ظروف حياتية أخرى، كأن يكون في حالة اندماج تام مع أفراد الجماعة، ففي هذه الحالة ينحسر الوعي الذاتي والفهم الذاتي الذي يؤدي إلى نشوء حالة اللاتفرد وانتقاء الشعور بالهوية الفردية(الذاتية) ، وعندما تنشأ هذه الحالة فقد يفقد الفرد جانباً مهماً من قدراته على التوجيه الذاتي ، وهذا قد يؤدي إلى ضعف الضوابط والمعاير السلوكية لدى الفرد، وتضاؤل الاهتمام بما يقوله الآخرون عنه، وما يصدر من الآخرين من أحكام قد تكون قاسية في بعض المواقف

أو تتحدد – تتقلص– لدى الفرد القدرة على التفكير العقلاني في عملية التوازن بين وعيهِ بذاته الخاصة والشعور بها ، وبين الوعي الموضوع الذي يوليه للانتباه نحو الآخرين(مكلفين وغروس ،٢٠٠٢، ١٠٠) .

ويتبن من وجهة نظر داينر ان الادراك والوعي بالذات تمكن الفرد في استمرارية في الحياة اليومية خاصة عندما تكون لديه انطباع وفكرة واضحة عن الاخرين وادراكاتهم مما تنعكس على أفعاله وتصرفاته ومحاولة للالتزام بمعايير الجماعة وقيم المجتمع ، ومراقبة ذاته والاخرين باستمرار وفق محكات ذاتية وموضوعية ويحاول تقويم ذاته ومن يتعايش معهم وخاصة عندما تكون لديه معرفة والقدرة على التحكم بوعيه وبناء تصورات عن الاخرين كل ذلك يمكنه من التفاعل الاجتماعي ويصبح اكثر ادراكا لهم وتقبل وهذا قد يولد إحساس متبادل بينه وبينهم باعتبار ان الفرد الذي يدرك ذاته يكون على درجة عالية من اليقظة والتبصر لما يجول في خاطره وفكره ويمكنه من حل مشكلاته التي يتعرض لها واستعمال قدرته باسلوب فعال فضلا عن ذلك يكون اكثر ايجابيا ويستطيع تنظيم حياته وفق رؤية عقلية مقبولة . وقد أعتمد الباحث هذه النظرية بوصفها أطاراً نظرياً لمفهوم الادراك الذاتي ، وفي بناء المقياس واستعمالها في وتفسير ومناقشة النتائج في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث :منهجية وأجراءات البحث

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث لغرض تحقيق أهداف البحث من تحديد مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة ووصفاً للأدوات التي استخدمت في البحث وإجراءات استخراج الصدق والثبات لها وأسلوب تطبيقها والوسائل الإحصائية التي عولجت بوساطتها بيانات البحث. علما أن المنهج المتبع في هذا البحث هو منهج البحث الوصفي .

_أولاً : مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المتفوفين في مرحلة المتوسطة في المدارس الثانوية الخاصة بهم ومن كلا الجنسين في المدارس مدينة بغداد في جانب الرصافة للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)

ثانياً : عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية القصدية حيث تم اختيار اربعة مدارس ثانوية يتواجد بهما طلبة المتوسطة من مديرية تربية الرصافة الثالثة (مدرستين من الذكور واخرتين من الاناث) ، والمدارس هي: (العباقرة والاذكياء للبنين والعفة والتفاني للبنات) ، وتم تحديد الاعداد

بطريقة تناسبية، اذ بلغت (٢٥٠) طالبة وطالبة ، وتوزعت العينة بحسب الجنس بواقع ١٢٥ طالباً و١٢٥ طالبة وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع عينة البحث وفقاً للجنس

الكلية	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
العباقرة للبنين	٦٥	-	٦٥
الاذكياء للبنين	-	٦٥	٦٥
العفة للبنات	٦٠	-	٦٠
التفاني للبنات	-	٦٠	٦٠
المجموع الكلي	١٢٥	١٢٥	٢٥٠

ثالثاً: أداتا البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث كان لابد من استخدام أداة لقياس مستوى الايثار وأداة أخرى للتعرف على الادراك الذاتي للطلبة وفيما يأتي الإجراءات التي اتبعها الباحث لإعداد هذين ألأداتين .

أ.اختبار الايثار :

لم يعثر الباحث على أداة مناسبة لقياس الايثار تتفق مع أهداف البحث الحالي لذلك اتجه الباحث لبناء الاختبار المذكور متبعاً في ذلك الخطوات الآتية .

أولاً: اختبار الايثار:

لبناء اختبار الايثار اتبع الباحث سلسلة من الإجراءات الخاصة ببناء المقياس وتوافر فيه الخصائص السايكومترية من (صدق وثبات وتمييز) وهذه الخطوات هي:-

١ - تحديد العبارات التي يتضمنها أختبار الايثار :

وقد تم ذلك بعد رجوع الباحث إلى عدد من الأدبيات والأطر النظرية ذات العلاقة بالايثار وتوصل إلى تحديد فقرات الاختبار وقد اشتق الباحث تعريف للايثار من التعاريف التي اطلع عليها ووجهات النظر في المجال النفسي والذي نص (هو سلوك أو عمل يقوم به الفرد قدر المستطاع لتلبية حاجات الآخرين وذلك لأسعادهم من خلال تقديم خدمة او مساعدة من طيب خاطر وبدون مقابل)، وقد قام الباحث بصياغة (١٧) فقرة معتمداً في ذلك على بعض الأدبيات والمقاييس ذات العلاقة بالايثار كما وضع الباحث ثلاثة اختيارات لكل فقرة من فقرات الاختبار .

٢- صلاحية الفقرات

بعد الانتهاء من إعداد المقياس بشكله الأولي من حيث فقراته وبدائل الإجابة تم عرضهُ على مجموعة من الخبراء عددهم (١٠) من المختصين في التربية وعلم النفس ملحق* بهدف تقدير مدى صلاحية الفقرات الاحتبار (الايثار) ، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها الخبراء ، وقد نالت جميع الفقرات على الموافقة الخبراء بنسبة اكثر من (٨٠%) والإبقاء عليها جميعها .

٣ – التحليل الإحصائي للفقرات :-

أ – تحليل الفقرات (القوة التميزية)

لغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس قام الباحث باستخدام أسلوب العينتين المستقلتين . بعد أن طبق أداة القياس على عينة ممثلة بلغت (٢٥٠) طالب وطالبة ، وتم تصحيح استمارات المستجيبين وفق الأوزان المعطاة التي تمت الإشارة إليها سابقاً ، تم تحديد الدرجة الكلية لكل مستجيب وترتبت الاستمارات للمقياس تنازلياً حسب الدرجة التي حصلت عليها كل استمارة من الأعلى إلى الأدنى ، واختيار نسبة قطع (٢٧ %) للمجموعة العليا و(٢٧ %) للمجموعة الدنيا لكون هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٣٦) استمارة ، وعدت جميع الفقرات مميزة لكون القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٤)، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) القوة التميزية لفقرات لاختبار الايثار باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

تسلسل الفقرة	العليا		الدنيا		ت المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١	٢.٥١	١.٤٦	٠.٨٢	١.٠٢	٧.٨٢
٢	٢.٢٢	١.٣٨	٠.٥٤	٠.٧٦	٨.٧٧
٣	٢.١٦	١.٤١	٠.٨٧	١.١١	٥.٩٦
٤	٢.٥٣	١.١٧	٠.١٨	٠.٤٢	١٥.٦٦
٥	٢.١٩	١.٤٦	٠.٦٢	٠.٧٧	٧.٨٦
٦	٢.٠٣	١.٣٢	٠.٢٤	٠.٥٢	١٥.٤٥
٧	٢.١٩	١.٤٦	٠.٦٢	٠.٧٧	٧.٨٦
٨	٢.٢٥	١.٣٠	٠.٥١	٠.٨٢	٩.٣٣
٩	٢.٨١	١.٢٢	٢.٠٣	١.٠٨	٣.٩٤
١٠	٢.٢٩	١.٤٤	٠.٨٧	٠.٩٨	٦.٧٨
١١	١.٦٩	١.٢٥	٠.٣٥	٠.٦٩	٧.٧٤
١٢	١.٧٤	١.٤٥	٠.٢٥	٠.٦١	٧.٧٨
١٣	١.٥٠	١.١٥	٠.٤٧	٠.٨٢	٦.٠٠
١٤	١.٢١	١.٣٣	٠.٧١	٠.٩٢	٢.٥٥
١٥	٢.٣٢	١.٣٧	١.٣٥	١.٠٥	٤.٦٥
١٦	١.٨٤	١.٤٣	٠.٧١	٠.٩٣	٥.٤٧
١٧	٢.٣٨	١.٣٠	١.٥١	١.١٠	٤.١٩

ب – علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية :

وقد تحقق هذا النوع من الهدف باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين (٠,١٦- ٠,٦٢) وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاحتبار الايثار

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٦٩	٧	٠.٦١	١٣	٠.٣٤
٢	٠.٣٩	٨	٠.٦٢	١٤	٠.٥٦
٣	٠.٦١	٩	٠.٤٩	١٥	٠.٣٨
٤	٠.٤٤	١٠	٠.٢٨	١٦	٠.٢٠
٥	٠.١٦	١١	٠.٣٣	١٧	٠.٤٣
٦	٠.٦١	١٢	٠.٣٨		

ثانياً: مقياس الادراك الذاتي :-

لبناء مقياس الادراك الذاتي اتبع الباحث سلسلة من الإجراءات الخاصة ببناء المقياس وتوافر فيه الخصائص السايكومترية من (صدق وثبات وتمييز) وهذه الخطوات هي:-

١ – تحديد العبارات التي يتضمنها المقياس:

وقد تم ذلك بعد رجوع الباحث إلى عدد من الأدبيات والأطر النظرية ذات العلاقة الادراك الذاي . أعتمد الباحث نظرية داينر (Diener,١٩٧٩) الذي عرف الادراك الذاتي (حالة يكون فيها الفرد أكثر ميلاً وضبطاً للتحكم بسلوكياته عن غيره في العلاقات الاجتماعية أو في المواقف المختلفة أو قد ينحسر لديه مما يجعله يفقد جانباً مهماً من قدرته على التوجيه الذاتي) (Diener,١٩٧٩, ١١٦٠).وتم تحديد فقرات المقياس وفق ذلك التعريف وقام الباحث بصياغة (٢٠) فقرة معتمداً في ذلك على بعض الأدبيات والمقاييس ذات العلاقة بالادراك الذاتي وتم تصنيف المقياس إلى (١٤) فقرة ايجابية و(٦) فقرات سلبية كما وضع الباحث ثلاثة بدائل على كل فقرة هي (**دائما –احيانا– لا**).

٢– صلاحية الفقرات

بعد الانتهاء من إعداد المقياس بشكله الأولي من حيث فقراته وبدائل الإجابة تم عرضهُ على مجموعة من الخبراء عددهم (١٠) من المختصين في التربية وعلم النفس ملحق* بهدف تقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس الادراك الذاتي ، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها الخبراء ، وقد نالت جميع الفقرات على الموافقة الخبراء بنسبة اكثر من (٨٠%) والإبقاء عليها جميعها .

٣ – التحليل الإحصائي للفقرات :–

أ – تحليل الفقرات (القوة التميزية)

لغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس قام الباحث باستخدام أسلوب العينتين المستقلتين . بعد أن طبق أداة القياس على عينة ممثلة بلغت (٢٥٠) طالب وطالبة ، وتم تصحيح استمارات المستجيبين وفق الأوزان المعطاة التي تمت الإشارة إليها سابقاً ، تم تحديد الدرجة الكلية لكل مستجيب وترتبت الاستمارات للمقياس تنازلياً حسب الدرجة التي حصلت عليها كل استمارة من الأعلى إلى الأدنى ، واختيار نسبة قطع (٢٧ %) للمجموعة العليا و(٢٧ %) للمجموعة الدنيا لكون هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٣٦) استمارة ، وعدت جميع الفقرات مميزة لكون القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٤) ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) القوة التميزية لفقرات مقياس ادراك الذاتي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

تسلسل الفقرة	العليا		الدنيا		ت المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١	٣.١٢	١.٠٩	١.٤٠	١.١١	٩.١٤
٢	٢.٤٩	١.١٧	١.٢٤	١.٠٤	٦.٦٠
٣	١.٣٢	١.٤٣	٠.٤٧	٠.٨٥	٤.٢٢
٤	٢.٥٣	١.٤٩	١.٢٤	١.٠٧	٥.٨٢
٥	٢.١٩	١.٤٨	١.٥٤	١.٣٠	٢.٧١
٦	٢.٨٧	١.٤١	١.٨٤	١.٢٨	٤.٤٦
٧	١.٩٣	١.٣٥	١.١٩	١.٠٧	٣.٥٢
٨	١.٥٣	١.٤٢	٠.٥٩	٠.٩٠	٤.٦٢
٩	٢.٧٤	١.٤٦	١.٦٨	١.٢١	٤.٥٩
١٠	٢.٠١	١.٤١	١.٤٧	١.٢٠	٢.٤٢
١١	١.٢٢	١.٢٨	٠.١٩	٠.٥٣	٦.١٤
١٢	١.٧٩	١.٤٨	٠.٢٥	٠.٦٨	٧.٨١
١٣	٢.١٨	١.٢٦	٠.٢٦	٠.٥٤	١١.٥٤
١٤	٢.٨١	١.٢٨	٠.٤١	٠.٦٠	١٣.٩٣
١٥	٣.١٢	١.٠٩	١.٤٠	١.١١	٩.١٤
١٦	٢.٤٩	١.١٧	١.٢٤	١.٠٤	٦.٦٠
١٧	١.٢٢	١.٢٨	٠.١٩	٠.٥٣	٦.١٤
١٨	١.٧٩	١.٤٨	٠.٢٥	٠.٦٨	٧.٨١
١٩	٢.١٨	١.٢٦	٠.٢٦	٠.٥٤	١١.٥٤
٢٠	٢.٨١	١.٢٨	٠.٤١	٠.٦٠	١٣.٩٣

ب – علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية :

وتم تحقق هذا النوع من الهدف باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين (٠,٢٨ –٠,٦٣) وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الادراك الذاتي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٥٣	٦	٠.٤٤	١١	٠.٤٩	١٦	٠.١٦
٢	٠.٦١	٧	٠.٤٣	١٢	٠.٦٩	١٧	٠.٦١
٣	٠.٦٣	٨	٠.٥٣	١٣	٠.٣٩	١٨	٠.٣١
٤	٠.٤٩	٩	٠.٦١	١٤	٠.٦٢	١٩	٠.٤٢
٥	٠.٢٨	١٠	٠.٦٣	١٥	٠.٤٤	٢٠	٠.٤٩

٤– الخصائص السايكومترية للاداتين (الايثار والادراك الذاتي) :

أولا : الصدق(Validity) :

وقد تم التحقق من خلال نوعين من الصدق هما :-

الصدق الظاهري للاداتين : وقد تم التأكد من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات الاداتين (الايثار والادراك الذاتي) وقد ذكر سابقاً .

ب. صدق البناء :وقد تحقق الصدق البنائي من خلال مؤشرات تمييز الفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاداتين (الايثار والادراك الذاتي) وقد ذكر سابقاً

ولغرض استخراج ثبات الاداتين (الايثار والادراك الذاتي) باستعمال عدة طرق وهي:

١ – معادلة ألفا كرو نباخ (الاتساق الداخلي) (Alpha Cronbach) :

ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة، قام الباحث باستعمال عينة عددها (٤٠) ، ثم استعمال معامل الفا للاتساق الداخلي، وقد بلغ معامل الثبات لاختبار الايثار بلغ (٠,٨٣). بينما بلغ الثبات لمقياس الادراك الذاتي (٠,٨٢) .وهذه الطريقة تعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى .

٣ – طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Method) :

تم اختيار عينة عشوائية وعدده (٤٠) طالباً وطالبة من عينة التحليل الاحصائي تم تطبيق المقياس بفرعيه على أفراد العينة، وبعد مرور مدة أسبوعين على التطبيق الأول، فقد أعيد تطبيق المقياس من قبل الباحث مرة أخرى على نفس العينة، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين(١) و(٢) ، وقد بلغ معامل الثبات لاختبار الايثار (٠,٧٩)، في حين بلغ معامل الثبات لمقياس الادراك الذاتي (٠,٧٧) وتعد هذه القيم مقبولة في ضوء الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع .

وصف المقياسي (الايثار – الادراك الذاتي) بصيغتهما النهائية:

يتألف اختبار الايثار بصيغته النهائية من (١٧) فقرة ولكل فقرة ثلاث خيارات وتتراوح الدرجة الكلية لكل الاختبار من أدنى درجة إلى أعلى درجة (١-٥١) ، وان المتوسط النظري للاختبار بلغ (٣٤) ، اما مقياس الادراك الذاتي يتكون من (٢٠) فقرة كما وضع الباحث ثلاث بدائل أعلى كل فقرة هي (دائماً-أحياناً -لا) وتتراوح الدرجة الكلية لكل للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (١-٦٠) ، وان المتوسط النظري للمقياس بلغ (٤٠) .

التطبيق النهائي:

بعد استكمال إجراءات المقياسين والتأكد من صدقهما وثباتهما قام الباحث بتطبيقهما بصورتهما النهائية على عينة الدراسة التي بلغت (٢٥٠) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس من طلبة المتوسطة المتواجدين في المدارس الثانوية للمتفوقين وقد شرح الباحث لأفراد العينة تعليمات الاداتين وطريقة الإجابة عليه وقد بلغ متوسط مدة الاستجابة على المقياسين (٢٠) دقائق٠

الوسائل الإحصائية :- الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية (spss)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها ، بناءً على بيانات البحث الحالي وعلى وفق اهداف البحث .

الهدف الاول : معرفة مستوى الايثار لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة

اظهرت النتائج ان متوسط درجات اختبار الايثار لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة المشمولين في البحث الحالي هو (٣٦,٣١) درجة وانحراف معياري قدره (٦,٩١) درجة ، كما أحتسب المتوسط النظري للاختبار الايثار فكان مقداره (٣٤) درجة ، واختبر الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٢٧) في حين ان القيمة التائية الجدولية تساوي(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٩)، وبما ان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية فهذا يدل على ان الفرق ذو دلالة احصائية ، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

القيم التائية المحسوبة والجدولية اختبار الايثار لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٢٥٠	٣٦,٣١	٦,٩١	٣٤	٥,٢٨٤	١,٩٦	دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان الايثار لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٩) ، وتفسر هذه النتيجة بان طلبة المتفوقين في

المرحلة المتوسطة يتسمون بالإيثار ومتعانون في بينهم وانهم اكثر التزاما بالقيم والمبادئ الاخلاقية التي يسير عليها المجتمع .

الهدف الثاني : معرفة مستوى الادراك الذاتي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة :

اظهرت نتائج البحث ان متوسط درجات مقياس الادراك الذاتي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة المشمولين في البحث الحالي هو(٤١,٨٨) درجة ، وبانحراف معياري قدره (٧,٣٥) درجة ، كما حسب المتوسط النظري لدرجات مقياس الادراك الذاتي فكان مقداره (٤٠) درجة ، واختبر الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٤,٠٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٩) ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الادراك الذاتي

لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٢٥٠	٤١,٨٨	٧,٣٥	٤٠	٤,٠٥	١,٩٦	دالة

تدل هذه النتيجة على ارتفاع مستوى الادراك الذاتي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٩). وقد يعود السبب هذه النتيجة وذلك لنضج الذي هم في هذه المرحلة الدراسية فضلا عن ذلك فهم من فئة الطلبة المتفوقين دراسيا لولديهم القدرة على تنظيم المعلومات التي يحصلون عليها في المدرسة .

الهدف الثالث : – كشف العلاقة الارتباطية بين الايثار الادراك الذاتي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة للتعرف على طبيعة العلاقة بين الايثار الادراك الذاتي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة قام الباحث باستخراج معاملات ارتباط (بيرسون) بين الايثار الادراك الذاتي، كما استخدم الاختبار التائي للتعرف على دلالة معامل الارتباط والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

يوضح الارتباط للمتغيرين الايثار الادراك الذاتي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة

العينة	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط الايثار الادراك الذاتي	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
٢٥٠	٢٤٨	٠,٥٢	١٣,٤٥	١,٩٦	دالة

وتشير بيانات الجدول المذكور إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الايثار الادراك الذاتي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة ويدل ذلك ان للادراك الذاتي دور كبير في ارتفاع الايثار عند الطلبة المتفوقين في المدارس المتوسطة .

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي :-

١- بما إن الايثار هو من سلوكيات المتعلمة والملاحظة من خلال التفاعل مع الآخرين ومشاهدة سلوكياتهم ، اظهرت النتائج دور الاسرة والتنشئة الاجتماعية الايجابية في تحفيز وتشجيع ابناءها روح الايثار وتقديم المساعد للآخرين دون مرود عليهم ٠

٢ – أظهرت النتائج أن الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة يتمتعون بالإدراك الذاتي ويمكن تفسر هذه النتيجة إلى أن المرحلة الجامعية تمثل احدى المراحل الدراسية التي ينتقل بها الطالب من الدراسة التي يعتمد على اسرته الى الاعتماد ذاته مما يجعله يدرك الاحداث التي يتعرض لها او ومواجهتها بالقدر الممكن نتيجة لنضجه وشعوره بالاعتماد على نفسه .

٣ – اظهرت نتائج البحث الحالي وجدود علاقة ارتباطة دالة احصائية لدى الطلبة وقد يعود السبب في ذلك الى القدرات التي يمتلكها الطالب المتفوق مما جعل هناك علاقة بين الادارك الذاتي والايثار.

التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث ما يأتي :-

١ – على الرغم من ظهور الايثار دال احصائيا ولكن يتطلب زيادة في ذلك من خلال البرامج الإرشادية والتربوية المختلفة لتوعية الطلبة وتشجيعهم السلوك الايثاري والتعاون وحب الخير الاخرين كما تحبه لنفسك .

٢ – ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية من أجل التأكيد على القيم التي من شأنها تنمية المدركات عند الطلبة .

٣ – الاهتمام بالأساليب والأنشطة والبرامج الإرشادية التي تحفز طلبة على تنمية الادراك الذاتي عندهم وتعزيز الجوانب الايجابية التي تمكنهم من مواجهة ما يتعرضون له في حياتهم المدرسية .

المقترحات: بناءً على ما توصل اليه البحث يقترح الباحث ما يأتي:-

١ – إجراء دراسة عن الايثار والادراك الذاتي على مراحل عمرية أخرى كالأطفال وغيرهم .

٢ – إجراء دراسات ارتباطيه بين الايثار والتعزيز الاجتماعي والدعم النفسي وغيرها .

٣ – إجراء دراسة تشمل عينة من الطلبة في مديريات التربية في محافظات القطر مثل البصرة وكربلاء وديالى والانبار والموصل وغيرها. .

المصادر:

١. **أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٣): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ط٣ ، عمان : دار المسيرة للنشر٠**
٢. **الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١) :أسس علم النفس التربوي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة موصل:دار الكتب للطباعة والنشر**
٣. **جبر، فارس (٢٠٠٤). التفاعلات الاجتماعية ،الأردن ، دار المسيرة.**
٤. **الجيبه جي ، مها صفوت رووف (١٩٩٨) : تطور الايثار عند الطفل وعلاقته بعمره وجنسه واخذ الدور والحرمان العاطفي ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن الرشد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة.**
٥. **الحمداني ، نجلاء غانم ذنون (٢٠٠٨) . اثر برنامج تربوي في تنمية السلوك الايثاري لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، ، جامعة الموصل، كلية التربية (رسالة ماجستير).**
٦. **الداودي ، كاوة علي محمد صالح (٢٠٠٤) . السلوك الإيثاري وعلاقته بالامن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كركوك ، جامعة تكريت، كلية التربية (رسالة ماجستير).**
٧. **سعيد،سعاد جبر،(٢٠٠٨) سيكولوجية التفكير والوعي بالذات،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ط١،عمان، الأردن.**
٨. **صالح ، قاسم حسين (١٩٨٧): الإنسان من هو؟ ، بغداد دار الشؤون الثقافية ٠**
٩. **صالح ،قاسم حسين (١٩٨٨):الشخصية بين التنظير والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .**
١٠. **العاني ، نزار محمد سعيد (١٩٨٩) : أضواء على الشخصية الإنسانية (تعريفها - نظرياتها - قياسها)، ط١، بغداد : الأفاق العربية**

١١. عباس ، محمد علي (٢٠٠١):أثر النمط القياطي لمديري المدارس الإعدادية في مستوى شعور المدرسين بالأمن النفسي ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، مجلة التربية والعلم ، العدد (٣٠) ٠

١٢. عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين (١٩٩٣): المدخل إلى علم النفس، ط٣، مركز الكتب الأردني.

١٣. العزي ، لمياء حسن عبد القادر احمد (٢٠٠٢) . السلوك الإيثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل ، جامعة الموصل، كلية التربية (رسالة ماجستير).

١٤. عقل ، عبد اللطيف (١٩٨٨): علم النفس الاجتماعي ،ط٢، الأردن : دار البيرق للطباعة والنشر والتوزيع٠

١٥. فتحي ، محمد ورفقي محمد (١٩٨٣) . في النمو الاخلاقي ـ نظرية ـ البحث ـ التطبيق، القاهرة ، ط١.

١٦. الفقي ، إسماعيل، والشناوي، محمد محروس (١٩٩٦) تقنين مقياس أسلوب حل المشكلات على البيئة السعودية) ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية ، العدد (١٢٠).

١٧. مراد، يوسف، (١٩٧٨): مبادئ علم النفس العام، ط٧، دار المعارف، القاهرة.

١٨. مكلفين ، روبرت وغروس ، ريتشارد (٢٠٠٢) مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ترجمة ياسمين حداد وموفق الحمداني ، ط١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن.

١٩. منخي ، زكية حميد (١٩٩٥) : قياس السلوك الايثاري لدى طلبة جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية- ابن رشد ٠

٢٠. منصور، عبد المجيد سيد احمد، والتويرجي (٢٠٠٠) علم النفس التربوي، مكتبة العبيكان، ط٣، الرياض.

٢١. منصور، علي، (١٩٩٦): سيكولوجية الإدراك، منشورات جامعة دمشق.

٢٢. هانت ، سونيا (١٩٨٨) : نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية ، ط١ ، ترجمة قيس النوري ، بغداد : دار الشؤون الثقافية

٢٣. هول ، ولندزي . ج (١٩٧٩) : نظريات الشخصية، ترجمة فرج احمد فرج وآخرون ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للنشر.

٢٤. Adams.G.Sach.(١٩٨٧) The relation among Identiy develop self conscio\useness aself focus during middle and late adolescenece

٢٥. Alberto paul and ,troutman ,Anne ١٩٨٦:Applied Behavior Analysis for teachers colubus,Merrill and A Bell &howell

٢٦. Diener .E,(١٩٧٩):De individuation self-Awareness and dis inhibition. journal of personality and social psychology ,٣٧. p١١٦٠-١١٧١

٢٧. Graham ,D (١٩٧٤).Moral Learning and Developmant Theory and Research , London .D. T. Bast Ford.

٢٨. Bleman, M.R(١٩٨٩):" Alife history study of social psycsholg and structural determinations of extra ordinary altruistic behaviour ". D.A.I, VOI, ٤٩.No,١٠

٢٩. Gallup. G(١٩٩٨) public self consciousness ness and evaluation of social intelligence Behavior processes.

٣٠. Hardin , E , Erin , Ingrid K , wergild christing Robitsheh and Ashley E , Nixon(٢٠٠٧): self – Discrepancy and Distress : The Role of Personality Growth initiative , Journal of counseling psychology – vol ٥٤ (١) ٢٠٠٧ pp . ٨٦ – ٩٢ .

٣١. Maslow , A. H (١٩٦٢) : psychological of being . New york .

٣٢. Ziegler, D., & Hjelle, L. (١٩٨١): Personality Theories, New York, ٢nd Ed., McGraw-Hill.

٣٣. Boghoslan. John.(١٩٩٩) consciousness and self atrans disciplinany approach psyho social press.